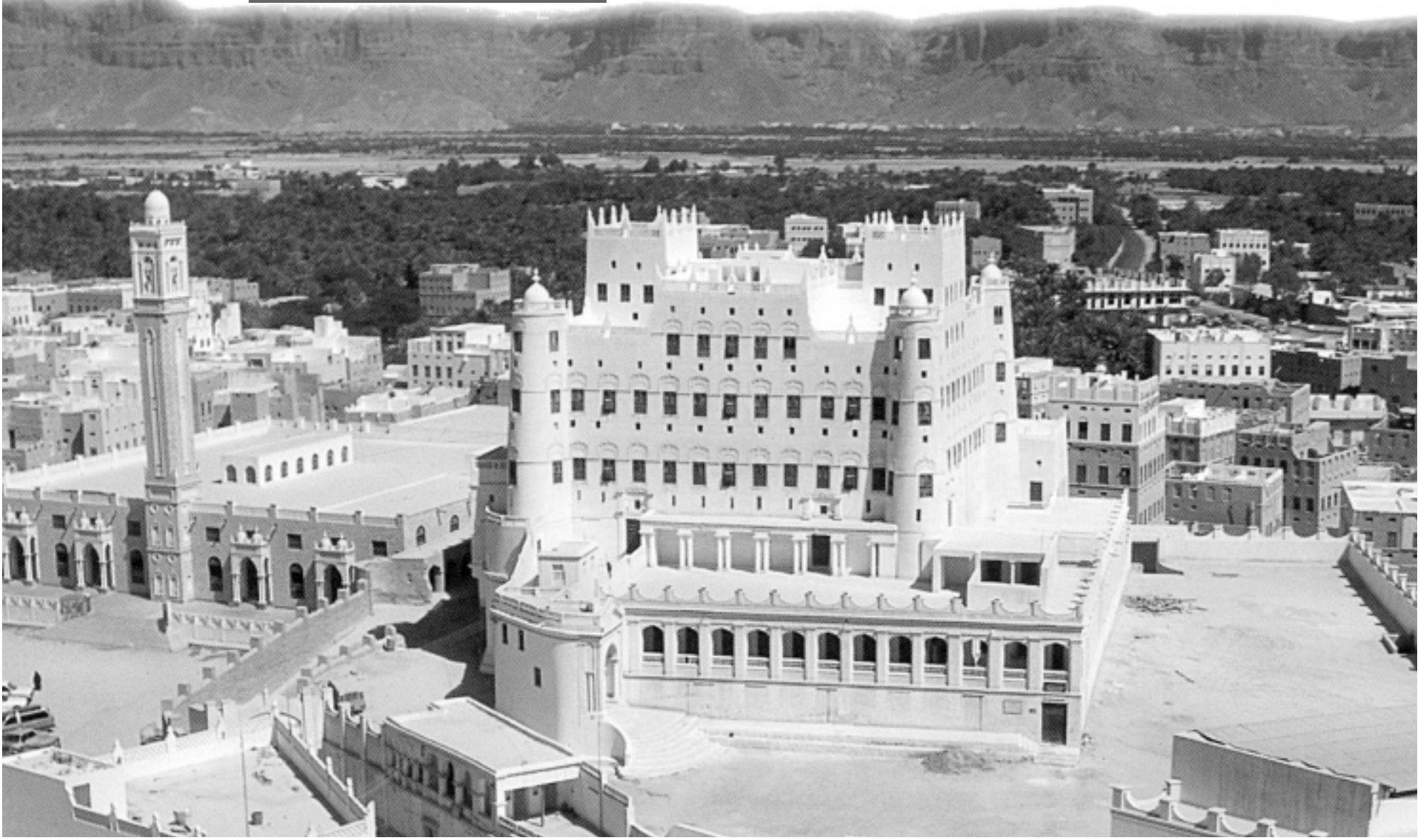


مدينته سيئون

من يتجول في أرجاء حضرموت يعرف أن العمل والإعداد ليس مقتصرًا على المكلا ولكنه يشمل أيضاً الأرياف والمناطق المنتشرة على طول الصحراء والوادي وتتصدرها المشاريع المنجزة والتي يتم الإعداد للانتهاج من العمل فيها ليتواكب ذلك مع إعلان الفرح بالعيد الخامس عشر للوحدة.

وتأتي سيئون لتحتل المرتبة الثانية بعد المكلا في الاستعداد للعيد الوطني وفيها يتم وضع اللمسات الأخيرة على مشاريع عدة..

موفد الثورة/ صقر الصنيدي



وادي حضرموت يزدان للاحتفال بالعيد الخامس عشر لإعادة تحقيق الوحدة

أكثر من ٦٩ مليار ريال قيمة المشاريع في وادي حضرموت خلال ١٥ عاماً

وقوف الطائرات إلى ١٩,٠٠٠ متر مربع بالإضافة إلى المدرج الذي يبلغ طوله ٣,٠٠٠ متر وعرضه ٤٥ متراً..

وسيكون المطار مجهزاً بمنظومة متكاملة من اتصالات VHF الحيوية والتي تجعله ضمن المركز الإقليمي للطيران في ما يخص الاتصالات بالأقمار الصناعية ويعتد هذا من أحدث أنواع تقنية الاتصالات في الطيران حيث يؤمن سلامة الاتصال في جميع الأجواء الإقليمية للجمهورية اليمنية..

ويضيف أنيس: أن هناك محطة جديدة للارصاد الجوي بالمطار، وتوفير جهاز ملاحي جديد NOB وتبلغ تكاليف إعادة التأهيل للمطار ٦٠٠ مليون ريال.

الإضاءة

وفي قطاع الكهرباء سيشهد وادي حضرموت إضافة المولد الكهربائي الرابع الذي سيؤدي إلى زيادة عدد المساكن المضاءة إلى ٥٠,٠٠٠ مسكن وسيتم تزويد مناطق العبر ونمود ورمع وعمت وساء بالطاقة الكهربائية حسب وكيل المحافظة ويبدأ العمل في الإنارة الجديدة لشوارع المدن الرئيسية وتزويد المناطق الريفية بأربعة عشر مشروعاً كهربائياً ضمن منظومة مستقلة عن كهرباء الوادي وقد أنشئت وفقاً لأحدث الأنظمة..

حفر آبار

أما في جانب تدشين مشاريع المياه فهناك حفر ٤٠٠ بئراً في مختلف مناطق الوادي وفقاً لحديث أحمد الجنيدي وبناء ستة خزانات.. ومد شبكات المياه إلى ١١ مشروعاً وتوريد وتركيب وحدات الضخ لعدد ٢٠ مشروعاً إضافة إلى تنفيذ المكونات المتبقية لمشروع تطوير وادي حضرموت حيث تستهدف خطة المشروع حفر ٨ آبار ارتوازية وتوفير وحدات الري ومسح ٥٠٠ هكتار من الأراضي وإقامة منشآت الري والقنوات الخاصة بها، وهناك إنجاز لـ ١٠٠٢ كم من الطرق المسفلتة في الوادي والصحراء، كما يتوقع زيادة نسبة الأعمال المنفذة في طريق العبر الوديعة..

كما سيتم توسعة السعة المجهزة لسنترات الهاتف إلى ٦٥,٠٠٠ خط كما سيتم تدشين مشروع تشجير سيئون وتزيم وشبام والقطن بأشجار الزينة والمقدرة حسب الاتفاق بـ ١٢٧ مليون ريال..

والاستثمارية في وادي حضرموت إلى تسعة وستين ملياراً وخمسمائة وخمسين مليوناً وخمسمائة وثلاثة آلاف ريال، وبلغت النفقات بالعملية الأجنبية سبعة وستين مليوناً وخمسمائة وثمانية وسبعين ألف دولار..

ركيزة الاقتصاد

● البرنامج الاستثماري يستهدف تحقيق أعمال إيجابية وبناء القاعدة المادية التي يرتكز عليها الاقتصاد الوطني وأهمها بناء الخزان الاستراتيجي للوقود ومشروع تطوير الوادي ومطار سيئون المقرر تدشين العمل فيه يوم الثاني والعشرين من مايو وذلك عقب الانتهاء من مشروع صيانة وإعادة تأهيل مدرج ومرسى المطار من خلال تنفيذ الأعمال الخرسانية لمناطق أطراف المدرج وساحات وقوف الطائرات بمساحة تقدر بـ ١٣,٣٠٠ م^٢ وحسب أنيس عبدالقادر - مدير المطار مدير المشروع - فإن هذا من شأنه أن يجعل المطار جاهزاً ومؤهللاً لاستيعاب أكبر وأحدث الطائرات، وتتصل ساحة

المشاريع المشتركة على مستوى محافظة حضرموت أو التي تشترك فيها مع أكثر من محافظة..

أدق الإحصاءات

● «٢٤٦» مشروعاً هو العدد الإجمالي للمشاريع المنتشرة بطول الوادي والصحراء والتي تم تنفيذها خلال العام ٢٠٠٥م بالتزامن مع الاحتفالات وقد بلغت التكاليف حسب أدق الإحصاءات ستة مليارات وأربعمئة وتسعة وثمانين مليوناً وخمسمائة وسبعة وسبعين ألف ريال، منها «١٥١» مشروعاً محلياً وبتوظيفات قدرها ٤٥٢,٧٠٤ مليون ريال و«٩٥» مشروعاً مركزياً وبتوظيفات قدرها ٦,٠٣٦,٨٧٣,٠٠٠ وبإضافة ألبالغ نفقات المشاريع المنجزة خلال الأربعة عشر عاماً التي مضت من عمر الوحدة يصل حجم النفقات الرأسمالية

وفي صباح الثاني والعشرين من مايو القادم سيكتمل البرنامج الاستثماري لمديريات الوادي والصحراء لعام ٢٠٠٥م الذي يعد تنويجاً للخطة الخمسية ٢٠٠١-٢٠٠٥م والهادفة إلى الاستمرار في تعزيز وتحسين البنية التحتية وحسب وكيل المحافظة أحمد الجنيدي فإن ٨٠٪ من البنى التحتية ستكون جاهزة إلى جانب الاهتمام بالمناطق النائية وتوسيع دائرة الخدمات فيها، وتوفير فرص عمل وتطوير المجتمعات المحلية وتلبية متطلبات الوثيقة الوطنية لاستراتيجية التخفيف من الفقر..

وتنقسم خطة العمل في الوادي إلى جانبين الأول: النفقات الاستثمارية المعتمدة على جهود السلطة المحلية في المحافظة والمديريات والموارد العامة والثاني: النفقات الاستثمارية المركزية «المشاريع الممولة مركزياً».. إلى جانب

قلب سيئون

وفي سيئون المدينة التاريخية التي يتربع قصر الكثيري في قلبها كانت الحياة تدب فيها وكانت الكثير من الأعمال ما تزال متواصلة رغم تأخر الوقت وبخاصة في المطار الذي يتم حالياً إعادة تهيئته ليصبح مطاراً دولياً. وحسب القائمين على المشروع فإن العمل ينظم على وريدين خلال الأربع والعشرين ساعة حتى تشرق شمس الثاني والعشرين من مايو القادم وتحط أول طائرة عليه بعد إعادة تأهيله.

إنجاز المشاريع

وكيل المحافظة لسيئون الوادي والصحراء قال: إن الاحتفال بعيد الوحدة هو بمثابة الاحتفال بإظهار الإنجازات التي تملأ الوادي والصحراء..

بين الطبيعة والتنمية

بين الطبيعة والتنمية تنقلت أبنائنا ونحن نغادر المكلا صوب سيئون المدينة التي تربع عليها التاريخ مخلداً فيها ما يدل على الحضارة التي شهدتها في فترات متباعدة..

لقد كانت هذه الطريق التي انشئت مؤخراً وعرة إلى حد أن أحداً لم يكن يسلكها للانتقال من المكلا إلى سيئون وبعد أن كان الانتقال بين المدينتين يستغرق ما يزيد عن يوم كامل أصبح لا يتجاوز الخمس ساعات..

غالباً لا يشعر المسافر بطول الطريق كونه يبقى مشدوداً لتلك التحف المعمارية الفاخرة، ففي الطريق الممتدة بين المكلا وسيئون تظهر منازل القرى المتناثرة بشكل لا يصدق أن هذه مجرد قرية مبنية من الطين الماددة الأساسية في بناء المنازل هناك، وتتسع القرى في حركة سريعة إلى أن تصبح مديريات ذات مراكز تحوي كل مقومات المدينة... فمديرية القطن التي وصلنا إليها قبل الغروب كانت تعج بالتسوقين وقد شهدت حركة تغيير تجارية بافتتاح عدد من المشاريع الاستثمارية الخاصة التي جذبت إليها الناس من المناطق المحيطة لاتخاذها مركزاً للتسوق بدلاً عن الذهاب إلى الأماكن الأبعد كسيئون..

بناء الحواجز

● مدينة شبام التي سبق ورأيتها في وضوح النهار ظهرت ليلاً بشكل أجمل حين أضاعها مشروع الإنارة الجديد.. فمدينة شبام التاريخية تشهد حالياً إنشاء أضخم مشروع إنارة يجعل المدينة مضاءة طوال الليل الذي يسحر الزوار ويدفعهم لمساريتها ليلاً رغم أنهم زاروها نهراً كثيراً من السياح.. الذين كانوا يلتقطون الصور لهذه المدينة الساحرة، وفي الجهة المقابلة لمدينة شبام يتم التخطيط لبناء حواجز مائية وجسرين لربط الطريق التي تصل شبام بسيئون حتى لا تتكرر مشاكل انتظار المسافرين عندما تأتي السيول من أماكن بعيدة لتوقف حركة المسافرين لساعات، وسيتم تدشين ذلك مع احتفالات الوحدة وفقاً لتصريح وكيل المحافظة لسيئون الوادي والصحراء..

